اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى وعادة العري عن التفضل
كانه مضمخ بصندل معترضا بمثل قرن الايل
يحول بين الكلب والتامل يحل كلابي وثاق الاحبل
عن اشدق ومسوجر مسلسل اقب ساط شرس شمردل
منها اذا يثغ له لا يغزل موجد الفقرة رخو المفصل
له اذا ادبر لحظ المقبل يعدو اذا احزن عدو المسهل
اذا تلا جاء المدى وقد تلي يقعي جلوس البدوي المصطلي
باربع مجدولة لم تجدل فتل الايادي ربذات الارجل
اثارها امثالها في الجندل يكاد في الوثب من التفتل
يجمع بين متنه والكلكل وبين اعلاه وبين الاسفل
شبيه وسمي الحضار بالولي كانه مضبر من جرول
موثق على رماح ذبل ذي ذنب اجرد غير اعزل
يخط في الارض حساب الجمل كانه من جسمه بمعزل
لو كان يبلي السوط تحريك بلي نيل المنى وحكم نفس المرسل
وعقلة الظبي وحتف التتفل فانبريا فذين تحت القسطل
قد ضمن الاخر قتل الاول في هبوة كلاهما لم يذهل
لا ياتلي في ترك ان لا ياتلي مقتحما على المكان الاهول
يخال طول البحر عرض الجدول حتى اذا قيل له نلت افعل
افتر عن مذروبة كالانصل لا تعرف العهد بصقل الصيقل
مركبات في العذاب المنزل كانها من سرعة في الشمال
كانها من ثقل في يذبل كانها من سعة في هوجل
كانه من علمه بالمقتل علم بقراط فصاد الاكحل
فحال ما للقفز للتجدل وصار ما في جلده في المرجل
فلم يضرنا معه فقد الاجدل اذا بقيت سالما ابا علي
فالملك لله العزيز ثم لي

وقال

وقال يمدح بدر بن عمار بن اسمعيل الاسدي من
الطبرستاني وهو يومئذ يلي حرب طبرية من
قبل محمد بن رايق

احلما نرى ام زمانا جديدا ام الخلق في شخص حي اعيدا
تجلى لنا فاضانا به كانا نجوم لقين سعودا
راينا ببدر وابائه لبدر ولودا وبدرا وليدا
طلبنا رضاه بترك الذي رضينا له فتركنا السجودا
امير امير عليه الندى جواد بخيل بان لا يجودا
يحدث عن فضله مكرها كان له منه قلبا حسودا
وتقدم الا على ان يفر وتقدر الا على ان تزيدا
كان نوالك بعض القضاء فما تعط منه نجده جدودا
وربتما حملة في الوغاء رددت بها الذبل السمر سودا
وهول كشفت ونصل قصفت ورمح تركت مبادا مبيدا
ومال وهبت بلا موعد وقرن سبقت اليه الوعيدا
بهجر سيوفك اغمادها تمنى الطلى ان تكون الغمودا
الى الهام تصدر عن مثله ترى صدرا عن ورود ورودا
قتلت نفوس العدى بالحديد حتى قتلت بهن الحديدا
فانفدت من عيشهن البقا وابقيت مما ملكت النفودا
كانك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلودا
خلائق تهدي الى ربها واية مجد اراها العبيدا
مهذبة حلوة مرة حقرنا البحار بها والاسودا
بعيد على قربها وصفها تغول الظنون وتنضي القصيدا
فانت وحيد بني ادم ولست لفقد نظير وحيدا

وقال ايضا يمدحه وقد وجد علة فصده الطبيب
فغرق المبضع فوق حقه فاضر به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)